رابط المادة على منصة باحث

فوائد من تفسير سورة التوبة- الشيخ عبدالقادر شيبة الحمد رحمه الله

تفسير الصحابة لقوله تعالى:]والذين يكنزون الذهب والفضة[| الشيخ عبدالقادر شيبة الحمد رحمه الله282

عبدالقادر شيبة الحمد

ويذكر ان النبي قال لابي بكر لابي ذر يوم تبوك تعيش وحدك وتموت وحدك وتبعث وحدك لما قال له كن ابا ذر لما جا لحاله منفرد وصدقت فيه خبر الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:00:00

سيروي البخاري في الصحيح في روايات كثيرة ان عن زيد ابن وهب قال مررت بالربذة ووجدت بها ابا ذر فقلت يا ابا ذر ما انزلك ها هنا وش اللي نزلك في هالارض ؟ الارض الجرداء اللي لا فيها ماء ولا ما فيها شي - 00:00:20

ارض الجرداء اشي اللي نزلك فيها قال كنت بالشام فقرأت قوله تبارك وتعالى والذين يكنزون الذهب والفضة ولا ينفقونها في سبيل الله فبشرهم بعذاب اليم فقال معاوية هي في اهل الكتاب. يعني للاحبار والرهبان - 00:00:39

واليهود والنصارى فقلت لمعاوية هي فيهم وفينا تشملهم وتشملنا اللي يفسد من علماء المسلمين به شبه من فساد الاحبار واللي يفسد من حظ من عباد المسلمين فيه شبه من المفسدين من الرفات - 00:01:01

اللي يفسد من عبادنا فيه شبه من عباده عبادهم الفاسدين. واللي يفسد من علمائنا فيه شبه من علماء من من احبار اليهود من احبارهم ابو ذر ابو ذر يعني كان اقرب الى الحق من عم معاذ في هذا في هذه الفتوى - 00:01:20

طبعا معاوية يعني قد يستدل بان اية صدرت بالاحبار والرفاهية والمقام مقام الطعن على اليهود والنصارى. قاتلوا الذين لا يؤمنون بالله ولا كل الايات اللي قبلها مجموعة من الايات فيهم في اليهود والنصارى. فابو معاوية - 00:01:39

قال هي في اليهود والنصارى هي في في اهل الكتاب. قال ابو ذر لا هي فينا وفيهم يعني الحر لهم والبدل هنا الحر لهم اذا كان شر وآآ نحطه فيهم ولو عملناه يصير خير - 00:01:55

نحتاجه نتحمله وزر نعمله سواء كان آآ العمل هذا من اعمال اليهود والنصارى لا من اعمالنا قال ابو ذر هي فينا وفيهم فكتب معاوية طبعا معاوية امير المؤمنين وابو ذر عالم من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:02:10

هو رجل معروف ببراءته وعفته ولا طعن على معاوية في هذا الذي عمل. لان الخلافة واولياء الامور قد ينظرون ماذا ينظر العامة من الناس يعني قد ينظر ولي الامر الى دراسة ان في مسألة قد يراها العالم الاولى غيرها ولكن قد يكون طاعة ولي الامر فيها اولى - 00:02:30

لان طبعا كون المسلمين يكونوا يدا واحدة وامة واحدة وجماعة واحدة متماسكة لا تنازع ولا تناقض هذا اصلح للمسلمين ان يتنازعوا فابو زر لما تكلم ماتوا الناس يستفتونه. طبعا من الناس اللي في قلوبهم مرض على معاوية وغيره. يجون يبي يجون ابو ذر على معاوية. فكتب معاوية الى - 00:02:52

ابن عفان امير المؤمنين في المدينة فكتب اليه هذا في صحيح البخاري لن اقراه ده فكتب اليه فطلب فقال لعثمان لابي لابي كتب الى ابي ذر اقدم علينا تعال يا ابا ذر من الشام عندنا - 00:03:13

فلما هذا رواية رواية ابي ذر في صحيح البخاري ورواها باكثر من طريق. باسم كلها عن زيد ابن وهب رضي رحمه الله فلما جاء ابو ذر المدينة جاي عشان دفع الفتنة في الشام - 00:03:29

عشان ما تقوم فتنة في الشام بسبب الفتوى هذي وبسبب الخلاف بين ولي امر المسلمين هناك وبين ابي ذر واحد من علماء المسلمين

فلما حضر المدينة قامت قيامة الناس. وصاروا ما يخلون ابو بكر لا يكاد ينام. ابو ذر لا يكاد ينام - 00:03:43
كل لحزة محاوطين على بيت ويسألون ويش اللي بينك وبين معاوية لا يخلوه يتهنى الطعام ولا يتهنى بشراب وكادوا يحاصرونه وكلها اللي يجي الان يستفتي ويروح يعلمه ويروح ييجي غيره - 00:04:01
فجاء الى عثمان وقال ان القوم يقول ابو ذر في رواية البخاري ما كأنهم يعرفونني قط يعني اللي يجوني دول ما كأنهم رأوني قط يعني مستغربين الوضع وكل ساعة جايين عشان يسألون ما الذي صار بينك وبين معاوية - 00:04:19
فقال له ابو ذر عثمان ان شئت تتنحى عنا قليلا يعني ما دام اتعبك الناس ابعد عنهم يعني تغيب عن وجوههم حتى ما يشوفونك ولا يعرفون وين انتبه. فابو ذر من تلقاء نفسه ذهب الى الربذة - 00:04:36
بدون اكراه من احد. لا عثمان ولا معاوية ولا احد من مدينة النبي محمد. صلى الله عليه وسلم ولا من اصحاب رسول الله فنزل بالربداء وجلس فيها الى ان ادركه الموت - 00:04:56
لما مات يقولون طبعا في اخبار ثابتة. اني قال لامرأته قوم انظري انظري سيمر ركب من العراق في معنى كلام الروم ركب من العراق الان قولي لهم ان ابا ذر يحتضر - 00:05:11
ليساعدوك على دفني على غسلي ودفني ومواراة في الارض. والصلاة بيصلوا علي لما احتضر خرجت المرأة تبحث حتى يضربها ولا تلاقي احد. ترجع يقول لها اخرجي ما كذبت ولا كذبت - 00:05:30
انا ما كذبت عليك ان النبي بشرني باني سيشهدني رهط من المؤمنين كرهت من المؤمنين يشهدونني فانا ما عندي احد لا بد يجون. ما دام النبي قال لي يجون لابد يجون - 00:05:50
فخرجت للمرة الثانية فوجدت السراب يقطع بهم وهم جايين مقبلين على ابلهم ووقفت حتى حضروا عندها قالت لكم في ان تشهدوا ابا ذر صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:06:03
فتربوا عنه وترحموا عليه ونزلوا معه وصلوا عليه ودفنوه بعد وفاته وصدق فيه الخبر تبعث وتعيش تعيش وحدك وتبعث وحدك وتعيش وحدك وتموت وتبعث وحدك طبعا ما يعتبر هذا وحده يعني ما يقال انه وحدة الوحدانية زالت لانه طبعا مرته موجودة ما يعتبر هذا معه جماعة دا - 00:06:17
وهذا الركب المسافر ده ما هم قاعدين عايشين معه يأنسونه ويأنسهم - 00:06:45